

مجالس في تدبر القرآن | (250) قوله تعالى ثم قست قلوبكم بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة .. الآية

خالد السبتي

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فسلام الله عليكم ورحمته وبركاته نواصل الحديث ايها الاحبة عن هذه الایات التي قص الله تبارك وتعالى فيها خبرا بني اسرائيل - 00:00:01

لما امرهم موسى صلى الله عليه وسلم لذبح البقرة وما اجابوه به وما حصل منهم من بالتباطؤ والتکلف بالسؤال الى ان ذبحوا هذه البقرة فاحيا الله القتيل ودلهم على قاتله - 00:00:25

قال الله تبارك وتعالى تعقيبا على هذه الواقعة واد قتلت نفسا فاداراًتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون واذکروا اذ قتلت نفسا يعني حين قتلت نفسا فاضاف هذا القتل الى - 00:00:51

المجموع باعتبار انه صدر من بعضهم فهو ليس بخارج عنهم فصاروا يتدافعون ذلك فاداراًتم فيها كل فئة تدرأ ذلك عنها وتدفعه الى غيرها والله مخرج ما كنتم تكتمون وتخفون بشأن هذا - 00:01:18

القتيل لاحظ ان هذه الآية التي جاء التعقيب بها جاءت متأخرة بعد القصة وفي البداية حصل القتل وحصل التدافع فامرهم موسى صلى الله عليه وسلم بان يذبحوا البقرة لكن ذلك جاء مؤخرا في الذكر - 00:01:45

والا فالواقع ان ذلك من حيث الحصول انه متقدم على امرهم بذبح البقرة وبعض اهل العلم يقولون في توجيه هذا التأخير انه في مقام هذا المقام مذکر مساوى بني اسرائيل ومثالب بني اسرائيل ومعايب بني اسرائيل على سبيل التفصيل - 00:02:11

فلو انه ذكر هذا في البداية لكان السياق واحدا يعني انهم قتلوا قتيلًا فتدارءوا فيه. فموسى صلى الله عليه وسلم امرهم لحل هذا الاشكال ان يذبحوا بقرة لكن لما قدم الامر بذبحهم - 00:02:40

بقرة واد قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذا يعتبر بمفرده يعني هذه الایات التي اجابوا موسى واجابهم في هذه السؤالات وما قالوا قبل ذلك اتخذنا هزوا ان هذا يدل على عنتهم وتمردتهم - 00:02:57

ثم بعد ذلك ايضا قتل هذا القتيل وكل طائفة تتهم به الاخر وتدفع التهمة عنها فهذا كانها منفصلة فمما يبيان العيوب والمسالب يقتضي التفصيل فهذا ليس بمقام اجمال والله تعالى - 00:03:18

اعلم ثم ايضا يؤخذ من هذه الآية واد قتلت نفسا فاداراًتم فيها والله مخرج ما كنتم تكتمون ان اظهار الحقائق للناس والبيان الذي يبينه الله تبارك وتعالى لهم فيما يحتاجون اليه ان هذه من - 00:03:43

نعمه الجليلة على عباده التي يمتن عليهم بها والله تبارك وتعالى ايضا يخرج ما يكتمه اهل الباطل ويبين الحق ويظهره فيحذر الانسان من ان يكتم شيئا من الباطل والشر وما الى ذلك فانه لا يخفى على الله - 00:04:07

جل جلاله والله تبارك وتعالى يفضحه بذلك متى يشاء فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويرىكم اياته لعلكم تعلقون. اضربوا هذا القتيل بجزء منها لاحظ في البداية ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. هنا مباشرة فقلنا اضربوه - 00:04:37

بعضها وذلك ان الله تبارك وتعالى اوحى الى موسى صلى الله عليه وسلم ذلك فهو مبلغ عن الله وجاء هنا الامر مباشرة من الله تبارك وتعالى فيحيي هذا القتيل الذي فارق الحياة - 00:05:04

ويخبركم بقاتلته ففعلوا فاحياء الله عز وجل وخبرهم فهذا الاحياء الذي شاهدوه قال كذلك يعني كذلك الاحياء يحيي الله الموتى. هذا

الانسان الذي خرجت روحه من جسده وصار جثة هامدة تماماً كهذا الجماد - 00:05:26

يعيد الله عز وجل اليه الحياة من جديد فيتحرك ويتكلم ويعقل وهذا من اعظم اياته سبحانه وتعالى الدالة على قدرته وانه يحيي الموتى وقلنا ان هذا احد الشواهد الخمسة في سورة البقرة - 00:05:48

التي تدرج تحت نوع من ادلة قدرته على البعث وهو ان اقواماً قد ماتوا فاحيائهم الله تبارك وتعالى من جديد كل ذلك يريهم ربهم تبارك وتعالى الايات الدالة يعني العلامات - 00:06:13

الدالة على قدرته وكمال علمه وانه تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه يحيي الموتى قال لعلمكم تعقولون وعرفنا في بعض المناسبات ان من اهل العلم من يفسر لعل في جميع القرآن - 00:06:38

بانها للتعليق. قل لعل في القرآن يقولون فهي للتعليق الا في موضع واحد وهو قوله وتحذرون مصانع لعلمكم تخلدون اي كانكم تخلدون والمصانع فسرت في الاية بمعان من اشهرها ان المصانع هي القصور. يعني ما كان الانسان سيوضع في لحد - 00:07:00 كانه يخلد حينما يبني هذه القصور الفارهة وما علم انه سينتقل منها الى حفرة جوانبها غير ليس فيها فراش ولا وساد وليس هناك غطاء غير التراب وليس معه زاد الا العمل - 00:07:27

الصالح لعلمكم تعقولون من اجل ان تعقولوا بان الله تبارك وتعالى على كل شيء قدير وانه يبعث من في القبور وانه تبارك وتعالى يجازي العياد على اعمالهم ويحاسبهم وانه تبارك وتعالى لا يخفى عليه - 00:07:52

خافية وانه يظهر ما خفي على الناس او اخفوه متى شاء كيف شاء ولو بطريقة لا يتوقعونها. يعني من الذي يتوقع ان هذا القتيل سيحييه الله عز وجل من جديد وينطق - 00:08:15

ويخبر عن من قتله فهذا يحمل العبد دائماً على مراقبة الله عز وجل والاعظام والاعتبار يؤخذ من هذه الاية فقل نضربوه ببعضها. هذا البعض منهم غير محمد فمثل هذا المبهم - 00:08:34

يتتحقق المراد بـ اي فرد او بـ اي جزء او بـ اي بعـظ منه يعني لو ضربوه بيده او بـ رجـلها او رـأسـها او ضـربـوه بـ كـبـدـها فـانـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ يـحـيـيـهـ. فـقلـناـ اـضـربـوهـ بـبعـضـهاـ - 00:08:56

فـهـذـاـ الـابـاهـمـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ ذـكـرـ يـصـدـقـ عـلـىـ اـيـ جـزـءـ كـانـ ثـمـ اـيـضـاـ لـاحـظـ اـضـربـوهـ بـبعـضـهاـ يـنـبـغـيـ الـاخـذـ بـمـثـلـ هـذـاـ وـالـبـعـدـ عـنـ التـكـلـفـاتـ وـالـسـؤـالـاتـ الـخـارـجـةـ عـنـهـ اـضـربـوهـ بـبعـضـهاـ بـايـ شـيـءـ كـانـ - 00:09:22

لـكـنـهـ بـدـأـواـ يـسـأـلـونـ سـؤـالـاتـ لـمـ يـكـلـفـواـ بـهـاـ فـالـخـرـوجـ عـنـ الـمـقـصـودـ لـاـ شـكـ اـنـهـ يـؤـدـيـ اـلـىـ مـفـاسـدـ كـثـيرـةـ تـارـيـخـ يـؤـدـيـ اـلـىـ الـمـشـقـةـ فـيـ التـكـلـيفـ وـكـمـ ذـكـرـنـاـ سـابـقـاـ فـيـمـاـ يـذـمـ مـنـ السـؤـالـ - 00:09:43

وـكـذـلـكـ اـيـضـاـ يـدـخـلـ فـيـ اوـ يـحـصـلـ بـسـبـبـ ذـلـكـ ضـيـاعـ مـوـطـنـ الـعـظـةـ وـالـعـبـرـةـ وـهـذـاـ كـثـيرـ فـيـ حـيـاةـ النـاسـ فـانـ مـثـلـ هـذـاـ يـصـرـفـ الـانـسـانـ عـمـاـ هـوـ حـرـيـ بـالـعـنـيـةـ لـيـحـصـلـ الـمـقـصـودـ بـالـاعـتـاطـ وـالـاعـتـبـارـ سـوـاءـ كـانـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ اوـ بـغـيـرـهـ - 00:10:11

الـقـرـآنـ اـنـظـرـوـاـ اـلـىـ كـثـرـةـ التـكـلـفـاتـ فـيـمـاـ يـسـمـىـ بـالـمـبـهـمـاتـ مـنـ الـقـرـآنـ حينـماـ يـذـكـرـ اللهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ خـبـرـ اـصـحـابـ الـكـهـفـ اـيـنـ هـذـاـ الـكـهـفـ اـنـ يـقـعـ وـتـجـارـبـ وـدـرـاسـاتـ الشـمـسـ وـدـخـولـ الشـمـسـ وـالـزـوـاـيـاـ وـمـاـ اـلـىـ ذـلـكـ وـمـاـ ذـيـ يـفـيـدـ - 00:10:39

يوسف صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـقـيـ فـيـ بـئـرـ فـيـ غـيـابـةـ الـجـبـ اـيـنـ هـذـاـ بـئـرـ وـمـاـ الـفـائـدـ مـوـسـىـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـجـلـىـ رـبـهـ تـبارـكـ وـتعـالـىـ لـلـجـبـ فـجـعـلـهـ دـكـاـ اـيـنـ هـذـاـ الجـبـ - 00:11:04

تـحـدـيـدـ هـذـاـ الجـبـ لـوـ كـانـ فـيـ هـذـاـ فـائـدـةـ لـذـكـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـكـهـ اـشـتـفـالـ بـمـاـ لـاـ طـائـلـ تـحـتـهـ. سـفـيـنـةـ نـوـحـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـيـ انـوـاعـ الـخـشـبـ وـكـمـ عـدـدـ الطـوـابـقـ - 00:11:22

وـمـنـ اـوـلـ مـنـ رـكـبـ فـيـ السـفـيـنـةـ وـمـنـ اـخـرـ مـنـ رـكـبـ فـيـ السـفـيـنـةـ وـمـاـ الـفـائـدـ؟ـ يـقـولـونـ اـخـرـ مـنـ رـكـبـ الـحـمـارـ وـتـعـلـقـ اـبـلـيـسـ بـذـيلـ الـحـمـارـ فـخـرـجـتـ الـفـأـرـةـ - 00:11:39

فـيـ السـفـيـنـةـ تـفـسـدـ وـخـافـ النـاسـ مـنـ الـاسـدـ فـالـقـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ الـحـمـىـ فـعـطـشـ فـخـرـجـتـ الـهـرـةـ مـنـ عـطـسـتـهـ فـخـافـتـ الـفـأـرـةـ فـاـسـتـخـفـتـ هـذـاـ كـلـهـ اـخـبـارـ لـاـ قـيـمةـ لـهـاـ دـارـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ مـاـ الـفـائـدـ مـنـ هـذـاـ وـذـاكـ - 00:11:55

فتضيع مواطن العبر ويشتغل بمثل هذا ما لون كلب اصحاب الكهف وما اسمه يذكرون اسماء لهذا الكلب ما الفائدة؟ العبرة هنا في ذكر القصة ليست في لون الكهف او في عدد هؤلاء - [00:12:16](#)

الفتية او في موقع الكهف وهكذا ما يذكر من عرش بلقيس ما مقدار هذا العرش؟ ما طوله وما عرضه وما ارتفاعه. يذكرون تفاصيل وكلها مبنها على اخبار اسرائيلية لا تصح ولا يبني عليها - [00:12:36](#)

علم ولا غلت ظن وهكذا الف بعض اهل العلم مؤلفات خاصة بهذا الموضوع المبهمات في القرآن سواء كان ذلك من الاشخاص او المواقع الاماكن او كان ذلك من الاوقات او غيرها - [00:12:57](#)

من انواع المبهمات هذا بالنظر الى كتاب الله تبارك وتعالى. وفيما يجري في العبر والعظات في الحياة تسوق الخبر فيه عظة وعبرة. فيترك الناس موطن العبرة وينشغلون بالأشياء الأخرى ما نوع السيارة - [00:13:22](#)

اللي وقع لها هذا كم عدد الاشخاص من هم؟ من اللي كان يقود السيارة وهل فلان هو ابوه فلان او جده فلان ثم تحول القضية احيانا الى جدل في قضايا لا علاقة لها بالموضوع - [00:13:41](#)

جدل فلان الذي يسكن في المكان الفلاني يأتي الثاني يقول لا ما يسكن بالمكان الفلاني هو يسكن في المكان الآخر هو في الحي الفلاني وجدل ثم تحول القضية الى نوع من الخصومة انت تكذبني - [00:13:59](#)

والثاني يقول لا انا ما كذبتك تحولنا الان من قصة سبقت للعظة والعبرة ان هذا الانسان اسرع ان هذا الانسان خاطر فوقع له مكروه. اعتبروا بهذا القدر فقط. تحولت القضية الان - [00:14:13](#)

هو فلان او فلان سيارته كذا الثاني يقول لا سيارته ما هي بكل قم تعال هذا الجدل الطويل ثم الآخر يبدأ يتكلم انت معناها تكذبني لا انت اللي انا ما كذبتك انا - [00:14:27](#)

ما شأن بهذا؟ فتضيع بعض الناس هكذا يفكرون وهكذا يناقشون هكذا يأخذ الامر وهذا غلط سواء كان هذا فلان او ابن فلان او الركاب خمسة او اربعة او لون السيارة ابيض او لون السيارة اصفر او لون السيارة ابشع. وماذا يعنيني - [00:14:40](#)

من هذا ايا كان يسكن اين وين تريده يسكن في اي حي الحي الفلاني هو في الحي الفلاني كفاية وانت وماذا تقول؟ يسكن في الحي الفلاني الآخر ويسكن في حيدين مع بعض - [00:14:58](#)

انتهى عطونا موطن العبرة بس تحولت القضية الى شيء اخر جدل فهذا غلط لا تؤخذ الامر بهذه الطريقة دعك من هذه التفاصيل وهذه اللواحق والتوابع والذيل فالعقل ينظر الى مواطن العبر - [00:15:11](#)

ويقف عندها ثم قال الله تبارك وتعالى مبينا للحالة التي الت إليها امور هؤلاء القوم كان المتوقع ان هؤلاء بعد ما رأوا هذه الآيات رأوا هذا القتيل احياء الله عز وجل - [00:15:32](#)

رأوا هذا القتيل احياء الله تبارك وتعالى ان قلوبهم تلين وتخضع وهذه اية عظيمة انسان مات فاحياء الله عز وجل فيكون هؤلاء في غاية الخشوع والخضوع والتذلل لله عز وجل والاستكانة - [00:15:52](#)

والبيين التام الذي حصل هو عكس هذا تماما ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة او اشد قسوة وان من الحجارة لما يتفجر منه الانهار وان منها لما يشقق فيخرج منه الماء - [00:16:15](#)

وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون يقول لم تنتفعوا بهذا ولا بشيء منه بعد هذه الآيات وخوارق العادات التي تسمى بالمعجزات ما زادكم ذلك الا قسوة - [00:16:36](#)

لم تلن هذه القلوب امام هذه الآيات الباهرات التي رأيتموها باعينكم حتى صارت القلوب بهذه المثابة كالحجارة او اشد قسوة لأن من الحجارة ما يتفترط يتشقق يخرج منه الانهار ومنها - [00:16:58](#)

ذلك ما يحصل به التشقق فيخرج منه الماء الحجر القاسي الغليظ في غاية الصلابة يتشقق ويتفطر ونوع منها يسقط يخر من الاعلى من قمم الجبال واعاليها من خشية الله تبارك - [00:17:23](#)

وتعالى. وهذه القلوب في غاية الصلابة فهذا يدل على لؤم هؤلاء القوم وسوء حالهم وقسوة قلوبهم فمهما رأوا من الآيات فان ذلك لا

يؤثر فيها بل يزيدها غلطة وقصوة ثم - 00:17:47

لاحظ قوله تبارك وتعالى ثم قست قلوبكم فهذا حصل منهم بعد رؤية هذا الامر الذي يستبعد معه القسوة فكيف تقع وتحقق وبهذه الدرجة اعلى درجات القسوة كالحجارة او اشد قسوة لماذا اشد قسوة؟ لان الحجارة - 00:18:12

يحصل فيها تشقق وتفطر فيخرج الماء ويتفجر او تسقط من خشية الله. هذه القلوب لا يخرج منها ماء ولا تلين ولا تستكين ولا يحصل منها ولا من اصحابها غرور من خشية الله تبارك وتعالى - 00:18:39

قد يقول قائل لماذا لم تشبه بالحديد فيما يbedo لاول وهلة ان الحديد اشد قسوة من الحجارة هذا اجاب عنه جمع من اهل العلم بان ذلك والله تعالى اعلم باعتبار ان الحديد - 00:18:59

يلين في النار والله تبارك وتعالى قال قال عن داود صلى الله عليه وسلم والناله الحديد فهو يلين بل النحاس الذي هو اشد قوة وصلابة من الحديد واسلنا له عينا - 00:19:15

القطر النحاس لكن الحجارة ولذلك اخبر الله عز وجل عن النار اعاذنا الله واياكم والدينا اخوانا المسلمين منها وقودها الناس والحجارة لو كان فيها حديد لسائل ولكن الحجارة قيل حجارة الكبريت - 00:19:34

انها اشد توقدا وقيل الاصنام التي كانوا يعبدونها نكایة بهم يسرع بها النار فهي كالحجارة او اشد قسوة لاحظ ترقى وصفها شبهها بالحجارة ثم قال اشد او اشد قسوة بالاعتبار - 00:19:53

السابق وشبه هذا الامر المعنوي قسوة القلوب بامر محسوس لاحظ التعبير هنا بقوله او اشد قسوة ما قال فهي كالحجارة او اقسى اقسى ثم قست فهي اقسى وانما قال اشد - 00:20:17

جاء بافعال التفضيل من غير مادة الفعل قست ما قال ثم قست قلوبكم فهي كالحجارة او اقسى من لا قالوا اشد من اشد قسوة اعبر هنا المصدر الصريح قسوة قسوة - 00:20:43

اجابي افعل التفضيل ما جاء به من مادة الفعل اقسى من الحجارة فهذا اكثر دقة وقوية في التعبير عن شدة القسوة اشد جاء بافعال التفضيل اشد وجاء المصدر قسوة قسي - 00:21:05

يقوسو قسوة فهو قاس فهذا يدل على فرط هذه القسوة وصفها بالشدة. فالقصوة تتفاوت ولكن هذه بلغت الغاية في القسوة الذي لا تدمع عينه ولا يخشع قلبه حينما يسمع كلام الله يتلى - 00:21:30

من اوله الى اخره ولا تدمع له عين ولا يخشع له قلب لا شك ان هذا يدل على قسوة في قلبه والله يقول الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله - 00:21:57

وما نزل من الحق شهر كامل نحن نكاد ان نفارقه وان يتصرم القرآن يتلى مع الصيام وتصفید الشياطين وفتح ابواب الجنة واغلاق ابواب النار ثم بعد ذلك اذا بقیت هذه القلوب قاسية - 00:22:13

فهذا يحتاج الى مزيد من المعالجات هذا يدل على ان الاعلاق التي عليها والران انه يمثل طبقة كثيفة غليظة لم يداوها بعد ما سمعه العبد من الايات وما يحصل بسبب الصيام - 00:22:38

والقيام فهذا للأسف لا ينبع بخير الحافظ ابن القيم رحمة الله لما ذكر المليئات للقلب ذكر بعد ذلك النار النار ثم ايضا تأمل هذه الاية ثم قست قلوبكم عبر بالقصوة وما قال قويت - 00:23:00

قلوبكم ففرق بين قسوة القلب وقوية القلب وثبات القلب قسوة القلب مذموم واجعلنا قلوبهم قاسية وهذه القسوة تكون بسبب كثرة الذنوب والغفلة عن ذكر الله عز وجل وكثرة الفضول فضول الخلطة وفضول النظر وفضول الكلام وفضول النوم وفضول الأكل - 00:23:26

شرب كل هذه تسبب قسوة في القلب اما قوة القلب فهذا مطلب شرعي قوة القلب تعني ثباته تعني رباطة الجأش تعني الشجاعة في مقامات الشجاعة والاقدام تعني الثبات والصبر امام - 00:23:58

المصائب فلا يتزعزع ولا يتضعضع ولا ينهار وانما يبقى متماسكة بهذه قوة القلب. قوة القلب امام الشهوات قوة القلب امام الشبهات

فلا يكون القلب كالاسفنجة كما قال شيخ الاسلام رحمة الله لتميذه - 00:24:25

ابن القيم او صاحب نصحه فيما يتعلق بالشبهات قال اجعل قلبك مثل الزجاجة ولا تجعله كالاسفنجه يتشرد الشبهه يقول ابن القيم
نفعتني هذه النصيحة كثيرا ونحن نقول الاصل ان الانسان لا ينظر في الشبهات - 00:24:47

ولا يقرأ ولا يسمع ولا يتتيح لاحد ان يلقي في قلبه شبهه ثم بعد ذلك لا يستطيع الخروج منها وهكذا ايضا شيخ الاسلام رحمة الله يفرق
هذا التفريق الذي ذكرت بين قوة القلب وقوسه - 00:25:07

القلب فالقوسه مذمومة والقوه محموده قلب القوي الثابت والذي لا يتضاعف امام الشبهات ولا ينهزم امام الشهوات ولا يسقط امام
المصائب والمكاره والشدائد ونحو ذلك فيكون قلبه قويا من غير - 00:25:26

عنف ولينا من غير ضعف كما يقول شيخ الاسلام رحمة الله كذلك ايضا يؤخذ من هذه الاية ان الجمادات تعرف ربها وخالفتها جل جلاله
وان منها لما يهبط من خشية - 00:25:51

من خشية الله حجر. ولهذا جاء عن مجاهد رحمة الله انه قال ما تردى حجر من رأس جبل ولا تفجر نهر من حجر ولا خرج منها الا من
خشية الله - 00:26:08

نزل بذلك القرآن قاله مجاهد ابن جبر وهو من اجل تلامذة ابن عباس رضي الله عنهم فهذا على كل حال له دلائل كثيرة الله تبارك
وتعالى قال يا جبار اوبي معه - 00:26:24

والطير والنبا له الحديده وكذلك قال وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم فكل ما في هذا الكون مسبح لربه وخالفته
جل جلاله وهكذا ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة قبل ان ابعث - 00:26:45

حجر ولما كان صلى الله عليه وسلم يصلى الى جذع يخطب الى جذع ثم بعد ذلك وضع له صنع المنبر فلما وقف على المنبر صلى الله
عليه وسلم حن الجذع كحنين العشار - 00:27:10

تحانين العشار يعني كحنين الناقة العشاره حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يسكنه واعبر انه لو لم يفعل لحن الى يوم
القيمة هذا جماد حن الى غير ذلك من الشواهد والدلائل - 00:27:28

التي تدل على ان هذه الجمادات قد يجعل الله عز وجل لها من الادراك ما تعرف به ربها وخالفتها جل جلاله وتقديست اسماؤه فهذه على
كل حال بعض الفوائد هدایات تستخرج من هذه الاية. واسأله الله عز وجل ان ينفعنا واياكم بما سمعنا و يجعلنا واياكم هداة -

00:27:47

مهتدين والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه - 00:28:13